**المحور الثّاني: هوية اللّغة العربية وتحدياتها المعاصرة**

**العنوان: استخدام العاميات في التدريس بالمؤسسات العربية**

**الدرجة العلمية: ماجستير في التربية**

**البريد الإلكتروني:** [**Abdallah.badarneh671981@gmail.com**](mailto:Abdallah.badarneh671981@gmail.com)

**مكان العمل: وزارة التربية والتعليم الإماراتية**

**التخصص: مدرس لغة عربية**

**رقم الهاتف: 00971501288941**

**اسم الباحث: عبدالله محمد عيسى بدارنه**

**المحور الثّاني: هوية اللّغة العربية وتحدياتها المعاصرة**

**استخدام العاميات في التدريس بالمؤسسات العربية**

**المقدمة:**

تعتبر اللغة العربية من المواد المهمة التي يتم تعليمها في جميع المراحل الدراسية؛ لأنها الركيزة الأساسية التي يستطيع الطلاب من خلالها أن يكتسبوا العلوم والمعارف في المواد الدراسية الأخرى، وعن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم، وأحاسيسهم، وعواطفهم، ورغباتهم وحاجاته، وللغة العربية أربع مهارات رئيسية هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وكل مهارة من هذه المهارات لها قدرات ومهارات فرعية ينبغي أن يتقنها الطالب حتى تتحقق أهدافها.

وجدير بالذكر أن اللغة العربية أصبحت أداة الاتصال والتواصل، وهي العنصر الفاعل في حياة الأفراد والمجتمعات؛ لأنها تسهم في بناء شخصية المتعلمين فكرياً وروحياً، وتؤدي إلى خلق الشخصية الواعية التي نهدف إلى تخريجها من المدرسة العربية، المتكاملة، القادرة على مواجهة المواقف الحياتية باقتدار وشجاعة ورباطة جأش، ولاكتشاف المواهب الحقيقية وخلق عالم من الإبداع والابتكار، والفرد في ذلك هو المحور، فيظهر متحدثاًن، أو مستمعاً، أو قارئاً، أو كاتباً، وهذا يتطلب منه أن يكون ملماً بمهارات اللغة العربية الأربعة؛ ليكون الاتصال ناجحاً وموافقاً للتوقعات المرجوة.

ويسهل استخدام اللغة العربية الفصيحة في التدريس الإلمام بمفردات كثيرة، وحفظ المصطلحات المختلفة، وتحقيق النواحي الوظيفية للغة؛ مما دفع التربويين إلى المناداة بضرورة استخدام اللغة الفصيحة في إدارة الحوارات والمناقشات التعليمية؛ نظرا لأهميتها الوظيفية في حياة الطلبة، وتوظيفها في عملية تعليم وتعلم الطلبة.

ونظرا لاستخدام العامة وعدم الاهتمام باستخدام اللغة العربية الفصيحة في التدريس بالشكل الأمثل، فقد عانى الطلبة من ضعف لغوي وعجز القدرة اللغوية على انتاج اللغة وفق القواعد الصحيحة عند الكتابة، أو الحديث الشفوي، إضافة إلى قلق التعبير الذي يساور الطلبة عند الارتجال أو عند طرح الأسئلة، أو مواقف الحوار، وهذا أثر على فرصهم في زيادة تحصيلهم من المواد التي يدرسونها.

وليس هناك عامل واحد لتدني المستوى اللغوي لدى الطلبة، ولكن هناك عوامل كثيرة تؤدي إلى هذا التدني، فقد صدر بيان عن " اجتماع خبراء اللغة العربية الذي عقد في تونس، والذي بين أهم أسباب الضعف اللغوي لدى الطلبة، حيث كان أهمها: ازدواجية اللغة بين العامية والفصيحة، ومعاناة اللغة العربية من مزاحمة اللغة الإنجليزية، و انخفاض مستوى المعلمين من حيث الكفاءة في التدريس، وعدم إعداد المعلم الإعداد السليم، وعدم الاستخدام الصحيح للغة العربية الفصيحة، وفقدان الدافع لتعلم اللغة العربية الفصيحة.

ولما كان للغة العربية الفصيحة دوراً أساسياً في تكوين شخصية الطالب فقد أوصى مؤتمر لغة الطفل العربي في ظل انتشار العولمة المنعقد في مصر 11/2007 باعتماد اللغة العربية الفصيحة، لغة التواصل واعتماد أسلوب الإتقان الوظيفي للغة بدلاً من التركيز على دراسة قواعد اللغة المجردة، كما دعت وزارات التربية والتعليم في كل بلد عربي للعمل على تعميم فكرة إنشاء مدارس ابتدائية تعتمد فيها اللغة العربية لغة وحيدة للتواصل في هذه المدرسة دون أي استخدام للعامية طوال اليوم المدرسي، داخل الصف وخارجه، وإعداد المعلمين في جميع المواد في جميع مراحل التعليم العام، إعداداً جيداً في حقل اللغة العربية.

وقد أكد المعنيون والتربويون على ضرورة الاهتمام باللغة العربية الفصيحة وتعلمها والابتعاد عن اللهجات العامية، لأن العربية الفصيحة عامل توحيد في حين أن العامية عامل تفرقة، وجاءت دعوات الاهتمام بتعلم العربية الفصيحة في الوقت الذي بدأت فيه العامية تقوى على حساب الفصيحة، خصوصاً في التعليم فمن الأمور التي لا يمكن إغفالها، أن أغلب المعلمين يستعملون الكثير من الألفاظ العامية في شرح دروسهم، وهذا بطبيعة الحال يزيد من حجم المشكلة، لأن من الصفات الرئيسية التي ينبغي للمعلم أن تتوافر فيه ليؤدي واجبه ومهنته على الوجه الأكمل: وضوح النطق وسلامته والتحدث باللغة العربية الفصحى.

وتعتبر اللهجة العامية ملك لعامة الناس، هذا الاستعمال جعل العلاقة بين اللغة العربية الفصحى والعامية علاقة الجزء بالكل؛ أي اللغة العربية الفصحى جزء من العامية على اعتبار أن الخاصة يمكنهم أن يتحدثوا العامية لتحررها من القواعد والأحكام اللغوية، أما العامة فلا يستطيعون ممارسة الفصحى بمهارة؛ لاعتيادهم على العامية وجهلهم للفصحى.

فبالنظر إلى المدارس هناك قلة في استخدام اللغة العربية الفصحى في أثناء الحوار والتواصل، وأكدت دراسة حمادة أن أهم دور للحفاظ على اللغة العربية الفصحى يكون على الاسرة بالدرجة الأولى والبيئة التي يعيش فيها الشخص؛ لأنهما عاملان أكثر تأثيرا من بقية العوامل الأخرى، بينما يأتي الدور الثاني على المدرسة والمعلمين.

وتؤكد جل الدراسات أن استعمال اللهجة العامية في التدريس من أهم أسباب الضعف اللغوي ويرجع هذا إلى أن اللهجة العامية ضعيفة في مادتها، فقيرة في الفاظها، مما ينشأ عنه تهاون في التفكير، وهذا التهاون تنشأ عنه عادات لغوية رديئة، وينبني عليه الكسل العقلي، ولا يرى الكثير من المعلمين خطورته في استعمال اللهجة العامية والتدريس بها، ولذا يعتمدون عليها سواء أكان ذلك في المرحلة الجامعية أو ما قبلها، ويرجع المعلم أسباب لجوئه للعامية بهدف تقريب المعنى للتلميذ باعتبار أن اللهجة العامية سهلة الفهم على الفصحى.

وذكر( سليماني، 2018) أن أسباب كثيرة أدت إلى شيوع وانتشار العامية في مراحل التعليم والتدريس المختلفة، ومن أبرزها:

* **ضعف التأهيل اللغوي للمدرس**: وهي مسألة مؤثرة في العملية التعليمية، تسبب الإخلال بها في تراجع مستوى اللغة العربية في مجال التدريس في الفترة الراهنة، وقد مضى زمن كان ينظر فيه إلى المدرس على أنه رمز للمعرفة والحكمة وإسداء النصح للمتعلمين، وهي وظيفة توجيهية لها أهمية قصوى في المسار التعليمي للطالب، ومصدر المعرفة الوحيد في مجتمعه.
* **تجاهل الجانب العملي من تعلم اللغة العربية**: إذ لا تزال طرق السرد والحفظ والتلقين يعتمد عليها في عملية التدريس، وقد أثبتت كثير من الدراسات الحديثة أن هذه الطرق لا تثير في المتعلم روح المناقشة والحوار، بالإضافة إلى عدم استيعاب كل المهارات اللغوية وشحذ اذهان المتعلمين بكم من الألفاظ غير المألوفة.

**كما تسبب استعمال العامية في عملية التدريس تراجع اللغة العربية في مجال التعليم من خلال المظاهر التالية:**

* ضعف المتعلم في المراحل المتقدمة من التعليم في المهارات الأساسية للغة العربية كالقراءة والكتابة والاستماع والمحادثة، لذا يجب على المدرس إثارة فضول المتعلمين وتحميسهم ما أمكن لدخول مجالات المعرفة الرصينة، واكتساب الكفايات المعرفية والمنهجية والتواصلية والاستراتيجية والتقنية التي يطلبها عصرهم.
* تشويه اللسان العربي من خلال امتزاج الفصحى بالعامية، إذ يقرأ المتعلم من الكتاب المدرسي باللغة الفصحى، بينما يسمع مدرسيه يتحدثون بالعامية أثناء عرضهم وشرحهم للدروس، وتلك ازدواجية لغوية لها تأثير سلبي على العربية الفصحى.
* ضعف في تعلم قواعد اللغة العربية من خلال المناهج الدراسية، وابتعاد كل ما يدرسه المتعلم عن واقعه الذي يعيشه في حياته اليومية، وهذا الشعور له دور كبير في تفشي ضعف مستوى اللغة العربية لدى المتعلمين.

**آثار استخدام العامية بالتدريس**

يعد استعمال العامية بالتدريس من أهم أسباب الضعف اللغوي وذلك بسبب أن العامية ضعيفة في مادتها وفقيرة بمفرداتها، ومعظم المعلمون لا يرون خطورة استعمال العامية بالتدريس ويعتمدون عليها في المراحل الجامعية وما قبلها، فمعظمهم لا يستعملون اللغة الفصحى في قاعات الدرس ولا يشجعون طلابهم على استخدام الفصحى مما ينتج عنه آثار سلبية بالتكوين اللغوي للطالب ومستواه الفكري ومن أهم تلك الآثار:

1. القصور في فهم الطالب وإدراكه وتعبيره، وما يترتب عليه من ضعف في المواد الدراسية، فالطالب لا يتمكن من معلوماته في أي فرع من فروع الدراسة إلا بإتقان التعبير السليم، حيث تمتاز اللغة الفصحى بتنوع طرق التعبير وكثرة المترادفات، ومرونة في الاشتقاق والإعراب تمكن المتعلم من فهم المعلومات والتعبير عنها بوضوح إذ أن اللغة والفكر وجهان لعملية ذهنية واحدة.
2. ازدراء الطالب للفصحى، فالطالب لم يجد الفصحى واقعا على السنة معلميه، ولا أثرا ملموسا لما يدرسه من قواعدها، وبذلك يزدريها وتهون في نفسه، وبالتالي يبتعد عنها.
3. جهل الطالب بمنزلة العربية، فاستخدام المعلمين للعامية في التدريس يبعد المتعلم عن الفصحى ويجعله غافلا عن منزلتها بين علوم الإسلام.

**ظاهرة شيوع العامية، وتراجع الفصيحة وازدواجهما**

يبدأ الطفل نطقه مقلدا والديه اللذين يمارسان اللهجة العامية، فيكتسبها بالفطرة، ويمتلكها لتصبح انموذجه الأول الذي لا تضبطه قواعد أو نظريات، ولا تحاكي بعناصرها اللغة العربية الفصيحة، ويستمر بممارسة هذه اللهجة ما يقارب الأربع سنوات إلى أن يلتحق بالمدرسة، ثم يبدأ الصراع بين ما أكتسبه منذ نعومة أظفاره وبين اللغة الفصيحة التي تزاحم مكتسباته، وتسعى لإزاحتها، والاستقرار مكانها، ولكن لن يكون ذلك يسيرا لاستمرار العامية في حياته خارج البيئة الصفية في المنزل والشارع ومع جماعة الاقران.

إن تدريس تلاميذ مراحل التعليم الأساسي بالعامية والفصيحة يوقع المتعلمين في ازدواجية لغوية لا تلبث أن تتحول مع الممارسة إلى ضعف في اللغة يصعب إزالته، ولكن مع وجود المعلم المؤهل والمعد إعدادا تربويا ولغويا جيدا يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو اللغة العربية الفصيحة، ويساعد على تنمية لغته تدريجيا، وتعديل بعض الأساليب العامية لتستقيم مع النموذج الفصيح، وإزالة بعض العناصر المشوهة من اللغة من بيئة التلاميذ المعرفية، واستبدالها بالتراكيب والألفاظ العربية الفصيحة.

كما أن اتخاذ اللغة العربية الفصيحة وسيلة للتدريس والتحاور بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل الصف، وتوفر المعلم المتمكن من لغته، والمتقن للطرائق والأساليب التدريسية الحديثة يسهم في تنمية قدرة التلاميذ على التعبير باللغة العربية الفصيحة ، ويصبح إتقانه لها أكثر احتمالا، وستنحسر العامية شيئا فشيئا من استخداماته، فكلما ارتقى التلميذ في ممارساته للغة الفصيحة، وتوظيفه للقواعد اللغوية في استخداماته اللغوية زاد من بعده عن العامية واساليبها، لذا أكد بعض العلماء والباحثين أهمية دور الممارسة اللغوية في اكتساب اللغة وتعليمها ، وتكرار استخدام اللغة العربية الفصيحة في التدريس الصفي يرسخها، ويثبتها في بنية المتعلمين المعرفية، ويحد من ظاهرة العامية في ممارساتها.

**بعض الأمور التي تسهل اعتماد الفصحى في مجال التعليم. وأبرزها:**

* اختيار الفاظ عامية قريبة من الفصحى بحيث يفهمها التلميذ، فالمدرس الناجح هو من يستفيد من لغة الكلام التي يأتي بها التلميذ إلى المدرسة.
* استخدام طريقة التسكين في المستويات الأولى من التعليم، أي تسكين أواخر الكلمات ماعدا الكلمات المبنية.
* أن تكون دراسة قواعد اللغة عملية أكثر مما هي نظرية من خلال اعتماد مهارات الاستماع والكلام لدى المتعلم في المراحل الأولى، ليكتسب من ذلك الجرأة الأدبية على التعامل بالعربية الفصحى.
* الاستفادة من التقنيات العملية الحديثة والوسائل التعليمية الفعالة في تعلم اللغة، إذ تيسر وتسهل دور المدرس وتجعله موجها للتعليمات، متسما بالكفاءة العملية والتربوية اللازمة، حيث أن كل صف نشيط يقوده مدرس ماهر يستطيع أن يعالج كل اعوجاج أو نقص في مستوى متعلميه
* استعمال اللغة العربية الفصحى في كل أنواع الأنشطة المدرسية مثل الإذاعة المدرسية، والعروض والندوات والمسرحيات.. الخ.
* تحفيز المتعلمين على القراءة الحرة خارج أسوار المدرسة، من خلال ربط الطفل المتعلم بالكتاب والمجلة، فهي بدون شك تساهم في إغناء رصيده المعرفي العلمي وتطوير ذخيرته اللغوية وتوسيع أفقه وخياله.
* اسهام الأسرة في خلق جو ثقافي داخل البيت من خلال توفير مكتبة خاصة بالأطفال، واستخدام أسلوب القصص وممارسة الألعاب اللغوية التي تساهم في تنمية مهرات اللغة الفصحى لديهم.
* إشاعة اللغة العربية الفصحى في وسائل الإعلام وخصوصا البرامج الموجهة إلى الأطفال، أن توطد علاقاتها بالمؤسسات التربوية والتعليمية من خلال الحفاظ على العربية الفصحى ورفع مكانتها لدى الأجيال الحاضرة والمقبلة.

**دواعي استعمال العامية في التدريس**

يلجأ معظم المدرسين للتحدث والتدريس باللغة العامية لأسباب كثيرة منها:

* شيوع العامية في التعبير والحديث والحوار، حيث تعتبر لغة أغلبية الناس حتى المثقفين منهم في حياتهم الخاصة، وتعاملهم مع عامة الناس.
* سهولة العامية إذ تجري على الألسنة بشكل عفوي وبلا جهد.
* عدم تمكن الأساتذة من اللغة الفصحى التي لم يطوعوا أنفسهم للتحدث بها والالتزام بضوابطها فهم رغم المؤهلات التي يحملونها لا يستطيعون التعبير المتقن للغة الفصحى.
* تخرج المدرسين أنفسهم على يد أساتذة ومعلمين يدرسون ويشرحون ويتحاورون باللغة العامية.
* الاعتقاد بصعوبة الفصحى، واليأس من القدرة على إتقانها معرفة وتطبيقا، وهذا ليس عيبا في اللغة وإنما العيب فيمن تعلمها ولم يتقنها، فليست اللغة الفصحى باللغة الصعبة إذا توافر لها المناخ المناسب، ودخلت حياتنا العامة والخاصة.
* نظم التعليم في بعض البلاد العربية لا تضع لغة المدرس بين الأسس التي يقوم عليها تقويمه.
* عدم إدراك بعض المدرسين لخطورة انتشار العامية، وهجر اللغة العربية الفصيحة، والذي قد ينتج عنه ابتعاد شبابنا عن ثقافتهم الإسلامية، وإضعاف انتمائهم الديني.

**أسباب ضعف اللغة العربية في التعليم**

لقد تعددت أساب ظاهرة ضعف الطلاب في اللغة العربية الفصيحة، فهناك من يرى أنها نتيجة انتشار العامية، وهناك من يرجعها إلى ظاهرة ثنائية اللغة في المدرسة والبيت والشارع، وهناك من يقول أنها تعود إلى المعلم وتأهيله وطريقة تدريسه، ومنهم من يرجعها إلى الطالب نفسه، وعدم جديته ورغبته في إدراك المهارات الأساسية في اللغة العربية، وهناك من يحمل الإعلام ووسائله المختلفة مسؤولية هذه الظاهرة الخطرة.

**أسباب تتعلق بالمعلم:**

ضعف معلمي اللغة العربية بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص، وتحدثهم بالعامية حيث لا يلتزمون باللغة الفصيحة في تدريسهم، ويستخدمون اللغة العامية، ويعود ذلك في أغلبه إلى عدم اهتمامهم بقواعد اللغة العربية وأصولها، وإهمال معلمي المراحل الأساسية الدنيا تعليم اللغة الفصيحة وفق الطرائق السليمة والصحيحة.

**أسباب تتعلق بالمتعلم:**

ضعف معظم الطلبة في التواصل باللغة العربية الفصيحة منذ المراحل الأولى من التعليم، حتى أنهم لا يأبهون لإتقان اللغة العربية الفصحى، لأنهم لم يجدوا من يحثهم أو يقنعهم بأهميتها ابتداء من الأهل ومرورا بالمدرسين، بالإضافة إلى إقناعهم بصعوبتها وهذا جعلهم يعانون من جملة الأخطاء النحوية، واللغوية والإملائية، وركاكة في التعبير، ومشكلات في القراءة الجهرية، وقصور في الفهم والاستيعاب.

**أسباب تتعلق بطرائق التدريس والوسائل التعليمية:**

قلة استخدام وسائل تعليمية وتقنيات حديثة في تعليم اللغة العربية الفصيحة، واستخدام طرق التدريس التقليدية التي تعتمد التلقين والحفظ في تعليم اللغة العربية الفصيحة وليس تعلمها كمهارة، وقلة ربط المهارات اللغوية الأربعة (القراءة، المحادثة، الاستماع، الكتابة) ببعضها خلال حصص التدريس.

**أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية والإعلام:**

اهتمام بعض الأسر بإتقان أولادهم للغات الأجنبية بدلا ًمن اللغة العربية الفصيحة، وضعف تشجيع الأسرة الأبناء على التحدث باللغة العربية الفصيحة، وغياب الحوار بين أفراد الأسرة باللغة العربية الفصيحة، وضعف اهتمام وسائل الإعلام المرئية والمسموعة باللغة العربية الفصيحة، وغلبة العامية على لغة الحوار الإعلامي، ناهيك عن استخدام اللهجات العامية في برامج وأفلام الأطفال الكرتونية.

**أسباب تتعلق بالنظام التعليمي:**

يؤخذ على مناهج تعليم اللغة العربية عموما عجزها عن بث الاعتزاز في نفوس الطلبة بلغتهم العربية، والشعور بقوتها، ومرونتها، وحيوتها، وقدرتها على استيعاب التطورات العلمية والتقنية الحديثة، كما يؤخذ عليها أنها لا تولي اهتماما كافيا بتنمية مهارات الطلبة اللغوية، وتعويدهم على ممارسة اللغة، واستخدام مفرداتها، وصيغها المكتسبة بشكل فعلي، مما يساعد على تقويم ألستنهم، وتصحيح أخطائهم، وتنمية قدراتهم، ومواهبهم الكتابية، والخطابية، وإثارة الحماسة فيهم لتعلم اللغة الفصحى وإجادتها.

**العوامل المساهمة في انتشار العامية**

إن انتشار العامية في الحياة الاجتماعية كلسان تخاطب جماعي من جهة والجهل الشائع بأسس اللغة العربية الفصيحة من جهة أخرى يعد تحديا كبيرا يواجه لغتنا العربية، فقد تخطت العامية البيت والشارع ووصلت إلى المدارس والجامعات ووسائل الإعلام بشتى أنواعها، وهذا جعل الأمر في غاية السوء لأنها بدأت تزحف شيئا فشيئا لتأخذ مكان اللغة الفصحى، وهناك عوامل تساعد على هذا من بينها:

**الأسرة**: تعتبر أول جماعة إنسانية يتفاعل معها الطفل كما أنها تعتبر بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته في مرحلة النمو، فأول لغة يكتسبها الطفل لغة أمه بحكم ملازمتها لها في المرحلة الأولى من بداية اكتسابه للغة فتستخدم الأم لغة سهلة تتميز بتبسيط العبارات لتسهيل النطق بها، وبالطبع اللغة التي يتعلمها الطفل في أسرته هي اللهجة العامية البحتة، بحكم أن كل المحيط الأسري لا يتكلم سوى بالعامية ويبقى للأسرة أثر كبير في لغة أي شخص كان.

**المدرسة**: ينقل الطفل من أسرته ومحيطه إلى المدرسة وهي الركن الأساس في تكوين لغته الفصيحة وترسيخها في ذهنه، ولكن الطفل هنا يصادف مجموعة من الأشخاص، ومنهم المعلم، الذي يتلقى منه المفاهيم الأساسية الأولى للعربية الفصيحة، والطلاب وهم زملاءه في الصف والهيئة الإدارية للمدرسة، ومما لا شكل فيه أن اللهجة العامية لا تكاد تبارح أفواه الطلاب وأفواه المعلمين، بحجة تقريب المعلومات للطفل، ونجد الطالب يكبر ويتدرج في المراحل الدراسية وهو غير متمكن من لغته الأم، فتبقى اللهجة العامية هي وسيلة تفكيره واللغة المسيطرة على لسانه، وهكذا تكتسب العامية عضوا جديدا إلى جانبها وهكذا هو الحال مع ملايين الأشخاص في الوطن العربي.

**وسائل الإعلام**: تعمل وسائل الإعلام المختلفة على الانتصار للعاميات والترويج لها كما تعمل على السيطرة على عقول الصغار والكبار في عصرنا هذا، ولها تأثير كبير على لغتهم وخاصة التلفاز الذي أصبح يساهم مساهمة كبيرة في نشر العاميات المختلفة في الوطن العربي، وهذا يؤدي إلى تقليص استعمال اللغة العربية شيئا فشيئا فنجد تقريبا كل البرامج والمسلسلات والأفلام تسودها اللهجة العامية أو لغة عربية ركيكة ممزوجة بالعامية وحتى برامج الأطفال لم تسلم من العاميات.

**الحلول المقترحة**

الهدف الرئيسي من معالجة مشكلة استخدام العامية في التدريس هو النهوض بالعربية الفصيحة والإعلاء من شأنها في الواقع اللغوي العربي ولذا نقترح الحلول التالية:

* الاهتمام بحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية والشعر منذ الصغر.
* الحرص على أن تكون برامج الأطفال ناطقة بالعربية الفصحى.
* تشجيع الطلاب على التحدث باللغة العربية الفصحى في المدرسة والجامعة.
* حظر استعمال العامية في قاعات التدريس.
* الابتعاد عن التأليف باللهجات العامية سواء في النثر أم الشعر.
* إقامة دورات تدريبية للطلاب الضعاف في اللغة العربية في الجامعات.
* تشجيع الطلاب على استعمال الفصحى في المناقشات داخل قاعات المحاضرات.
* تخصيص وقت للمحادثة والمناقشة مع مدرسي اللغة العربية.
* عدم السماح للطلاب بالتحدث إلا باللغة العربية، وكذلك أعضاء الهيئة التدريسية في أثناء المحاضرات والأنشطة المختلفة.

**المصادر والمراجع**

* البجة، عبدالفتاح.(2001). أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
* عاشور، قاسم؛ الحوامدة، فؤاد.(2007).أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: درا المسيرة للنشر.
* محمود إبراهيم.(2002). العربية الفصيحة بين الازدواجية العربية والثنائية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)3(1)،10853.
* عطية، محسن.(2006). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، عمان دار الشرق.
* اجتماع خبراء اللغة العربية،2009، المنعقد في تونس من 10-14/6/2009، أسترجع بتاريخ 15/8/2023. Http://www.al\_madina.com/node/148382
* مؤتمر لغة الطفل العربي في عصر العولمة، 2007.المنعقد في مصر 11/2007، أسترجع بتاريخ 15/8/2023: http://www.ahadeeqa.com
* سليماني، محمد.(2018). لغة التدريس بين الفصحى والعامية. مجلة علوم التربية، العدد 70، المغرب.
* عرابي نوال.(2022).أثر استعمال اللهجة العامية في اللغة العربية الفصحى في المؤسسات التعليمية لطلبة جامعة الجزيرة الخاصة أنموذجا، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير اللسانات التطبيقية، الجامعة الافتراضية السورية.
* المعتوق، أحمد محمد.(1996). الحصيلة اللغوية، علم المعرفة، العدد 212، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت